S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/994
19 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يُشرفني أن أشير إلى الحالة في منطقة البحيرات الكبرى وأفريقيا الوسطى، وإلى الحاجة إلى تطويع وجود الأمم المتحدة السياسي في تلك المنطقة للبيئة الجديدة التي أوجدتها التغييرات الجسام الحادثة هناك منذ بداية السنة.

وكما تعلمون، فإن إسهامات الأمم المتحدة في الوساطة الإقليمية بشأن بوروندي وفي المبادرات السلمية التالية التي رافقت تغيير نظامي الحكم في جمهورية الكونغو وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية قد اضطلع بهما إلى حد بعيد السيد محمد سحنون، بوصفه الممثل الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى الأفريقية المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. وقد أُجملت ولايته في رسالتي المؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ الموجهة إلى سلفكم (S/1997/73) وأقرها أعضاء مجلس الأمن (S/1997/74).

وأود الآن أن ألتمس موافقة المجلس على ولاية جديدة للسيد سحنون في أفريقيا، وكذلك لوجود سياسي وإنساني جديد للأمم المتحدة في منطقة البحيرات الكبرى، يتمثل في شخص مبعوثي الخاص السابق لسيراليون، السيد بِرهانو دينكا.

وسيظل السيد سحنون، بوصفه مبعوثي الخاص في أفريقيا، يتابع عن كثب ما يستجد من تطورات في أفريقيا الوسطى، بما فيها منطقة البحيرات الكبرى. وهو أيضا سيساند مبادرات صنع السلام وبناء السلام القائمة هناك، وسيولي اهتماما خاصا لبوروندي. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون موجودا لأداء المهام الوقائية وغيرها من المهام التي قد أطلب منه القيام بها في مناطق أخرى من أفريقيا، حسب الاقتضاء. وسيتم توظيف السيد سحنون على أساس المهام المضطلع بها. وإنني أقدر تكلفة مهمته كمبعوث خاص لي في أفريقيا بـ ٠٠٠ ٨٩٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

ولم يكن السيد سحنون ليؤدي مهامه الشاقة على مدى الأحد عشر شهرا الماضية لولا سخاء الحكومات التي وفـَّرت الأموال لمهمته عن طريق الصندوق الخاص المنشأ لدعم جهوده. وأود أن أعرب في هذا المقام عن امتناني الشديد لتلك الحكومات.

191297 191297 97-37573

أما بالنسبة للسيد دينكا، فسيعمل بوصفه ممثلي والمستشار الإقليمي المعني بالشؤون الإنسانية لمنطقة البحيرات الكبرى.

وسيقوم السيد دينكا، بوصفه ممثلا لي، بتمثيلي في الاجتماعات التي تعقد في المنطقة، كما سيرصد التطورات وما يترتب عليها من آثار تمس السلام والأمن الإقليمي، وسيسعى للإسهام في الجهود الإقليمية الرامية إلى اتقاء الصراعات أو تسويتها تسوية سلمية. وفيما يختص ببوروندي على وجه التحديد، فسيشرف على أنشطة الأمم المتحدة السياسية في ذلك البلد، وسيساند المبادرات السياسية الجارية لأجل بوروندي داخل ذلك البلد وخارجه على السواء. وسيقوم السيد دينكا، لدى اضطلاعه بالمهام السالفة الذكر، بالتشاور مع مبعوثي الخاص في أفريقيا، حسب الاقتضاء.

وسيقوم السيد دينكا، بوصفه المستشار الإقليمي المعني بالشؤون الإنسانية، بتمثيل منسق الإغاثة في حالات الطوارئ في منطقة البحيرات الكبرى، وسييسر تنسيق المساعدات الإنسانية، وسيقدم الدعم إلى المنسقين المقيمين ومنسقي المساعدات الإنسانية ورؤساء الوكالات، كما سينسق جهود تعبئة الموارد على الصعيد الإقليمي.

وسينشئ السيد دينكا مكتبا في نيروبي يضم ثلاثة موظفين من الفئة الفنية، وموظفين اثنين من فئة الخدمات العامة معيَّنين دوليا، وضابط أمن، وثلاثة موظفين معيَّنين محليا. وتقدر التكلفة الإجمالية لمكتب ممثل الأمين العـــام والمستشار الإقليمي المعني بالشؤون الإنسانية لمنطقة البحيرات الكبرى بنحو ٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

(توقيع) كوفي ع. عنان
